عدد ٤٤٥ | النسخة ٢٥ صنتيما | السنة العاشر

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٨ | تصدر في كل يوم سبت | SAMEDI 19 AVRIL 1930

يجب الاهتمام

المستقبل لله نعم...

ولكن، هناك مرتبات تدلك مظاهرها على ما ستؤول اليه الحال، وللمقدمات افصاح بسيطك خبرا بكنه النتائج وان كانت بعيدة عن يومك هذا!

اذن يمكنني ان اقول ان المستقبل مخيب جدا مخيف بما سيضم من رجال هم العدو لخلال وخصال الرجال حقا...

يهتم العاقل اشد الاهتمام بما يرى عليه صبيان اليوم رجال الغد من انصراف الى كل لهو قبيح ولعب مشين واندفاع مع تيار الطيش دون مانع او رادع في ذلك السبيل

وحقا ان من يجوس ازقة العاصمة ويتنقل في طرقاتها يرى ويشهد ما يدخل عليه حزنا عميقا

ومن الذي لا يستاء جد الاستياء وهو يبصر زرافات الصبيان ليس لهم من هم غير جوب الشوارع يتسابقون وراء السيارات، ويسارعون الى التعلق بالعربات، وكأن جميعهم فقدوا المربي وعدموا الولي وباتوا شردا يلوون وجوههم اينما دفعتهم عقولهم وكيفما شاء لهم نزق الصبا،

يتساهل الاباء والامهات كثيرا في رعاية ومراقبة ابنائهم، وفي ذلك التساهل بلاء عظيم سيرون في مستقبل الايام نتائجه اللاحقة مضارها بهم وبسواهم من بني الانسان..!

كبر مقتا ان يلقي الوالدون حبال الاطفال على غواربهم في سني التعليم والتهذيب وعوض هذا وذلك يهيمون في التنقل بين المقاهي والمجتمعات المختلفة ليتلقوا دروسهم من افواه القلناء ومن بين اقوال الاوباش، وبسبب كل هذا باتت السنة الاحداث لا تفتر عن شتم الدين وسبه بمختلف الصفات وبمتعدد الالفاظ!

بل قد اتسعت دائرة السفالة، وامتدت وقاحة رجال المستقبل الى حد او انك نهيت احدهم عن اذاية الدين لزاد تفننا باكثر مما انت تنهاه عنه واوليت منه فرارا...!

او لم يكن المستقبل مخيفا والحالة ما نرى؟

لقد تجسست مرارا على تلك الجماعات من الاطفال لاتبين ما هم يخوضون فيه وقد ابصرت في العابهم ما الفت بصري، فرايتهم يمثلون ادوار اللصوصية، ويفرضون ان من بينهم اعوانا يطاردون السارقين منهم وهؤلاء ببراعتهم في المقاومة يتباهون..!

تمرينات جميلة جدا! ودروس من الاهمية بمكان!

ولقد صرنا بسبب هذا التساهل وهذا الاهمال الى زمن لا تخلو فيه مجالس القضاء من صبيان صغار تراهم بين الماجين مكبلين في السلاسل ومسؤولين عن مختلف المنكرات وشتى الموبقات!

واذا دخل الاحداث السجون فقل اللهم احفظ البلاد والعباد من عاقبة امرهم وما سيقترفون!

والله ارجو ان يقدر لكلامي هذا نفاذا الى اذان الاباء عسى ان يدركوا خطورة تساهلهم، ويعرفوا ان في اهمال صغارهم جناية عليهم وعلى بلادهم لا يجدي الندم بعد حصولها، وفي الحديث الشريف: اكرموا ابناءكم واحسنوا تربيتهم،

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

من منكم طبيب؟

قتل رجل امراته في المرسى فاخذ الى الحبس واخذت القتيلة الى لحدها وبقي ابناؤهما الاربعة بلا اب ولا ام، وهنالك اخذ الناس يذيعون وبعض الصحف تتحدث بان هذا القاتل مختل العقل والحجة على ذلك هي هجره الكلام والطعام والمنام مدة ٤ ايام!

الا فليتق الله الناس في دم الضحية البريئة، وليزنوا ما يقولون حول هذه الرواية المحزنة فالقول قول الطبيب النزيه، والاضراب عن الطعام والمنام ليس من البرهان على الجنون في شيء وسنرى ما سيكون!

بلغوها...

يوم وجدوا البنتين الصغيرتين المعتدى عليهما وقبل ان يعرف المعتدون شرعت جريدة تونس الفرنسوية تبدي رايها في موضوع الجناية وتلصق الفعلة بجنس دون غيره، ولكنها بعد ذلك اي بعد ان القي القبض على الجناة سكتت سكوتا عميقا جدا يظهر معه انها لم تدر بما ارسى عليه الحال ولذا:

بلغوها اذا اتيتم حماها * انما الجانيان قد سفهاها

ما معنى هذا؟

القي الي اعلان قيل فيه ان جمعا الفوا فرقة تمثيلية وانهم سيقدمون (اعجوبة فنية) وهي رواية - ثارات العرب - التي هي حقا اعجوبة من ضمن الاثار الواجب وضعها في متحف العجائب

والذي يلفت النظر في ذلك الاعلان ويعد من الغرابة بمكان هو قولهم: (الانسة فلانة ممثلة نابغة لها معرفة جيدة بالفرنسية والعربية وذكاء)!

فاذا كانت تعرف الفرنسية او حتى البلجيكية فما معنى اشهار ذلك واية علاقة له بتمثيل دور في رواية ابي قابوس المنذر..

واخيرا . يظهر لي ان من يمثل رواية (عربية) يقبح به ان يقول في اعلانه (اما ممثلي الفرقة) بدل (ممثلو) فيقال له ان البعرة تدل على البعير !

رسم الصداق..

سحب الوكيل سي الهاشمي بن فرج اعلانه عن محفظته الضالة والحال لا تخلو من امرين اما ان يكون قد ظفر بها واما انه يئس من وصولها اليه . ويهمني جدا ان اعلم اي الامرين حصل فاذا كان الاول فباية طريقة وفي اي طريق وجد ضالته . واذا كان الثاني فماذا صنع بشان الثلاثة دوسيات المنوه عن وجودها داخل المحفظة ـ الغير محفوظة ـ نعم اقول يهمني جدا ان اعرف ما آل اليه الامر لان ادارتنا تلقت مكاتبة بشان رسم صداق يطلبه صاحبه ـ المـوكل ـ للادلاء به لدى الشرع.. ؟ (ابله)

يسألونك عن ...

الناعقين

(كل امرئ حسن في عين والده
والخنفساء تسمي بنتها القمرا)
والقرد يحلف ان الحسن اجمعه
اوجهه دون كل العالمين جرى
وكم ترى في طباع الناس من عوج
ومن عقول حكت في نوعها الحجرا
لكنما كل عقل عند صاحبه
كأنه مثل في الخافقين سرى
وكل من خط في القرطاس خابطة
يقول ذا جوهر في الطرس قد نثرا
اني رايت الذي قد باع ذمته
وصار بالدجل والتضليل مشتهرا
اضحى ينادي انا الاخلاص يعرفني
انا القبول وفي الصدق قد حصرا
وليس يدري بان السامعين لهم
عقل بكل فعال الناعقين درى
(المهذار)

كناشة الكمة

انحصر ركوب الحجاج في باخرة واحدة بمقتضى بلاغ رسمي فشاع ان اصحاب البواخر الاخرى عزموا على تخصيص بواخرهم لصيد السمك...

***

اعلنوا في الصحف عن وجود (حرج ملاك للبيع) وبهذه المناسبة نسال للفتيات الصبر على بقائهن بلا ازواج لاشتغال العقول بالحرج والمرج

***

توفي المنعم احمد رضا صاحب كتاب الخيبة الادبية التي تركها لجريدة النهضة التونسية...

***

اذا سئلت عن مدرسة المكفنين فقل قد انطبق عليها المثل القائل : المجرفة مديها (الواد) وهي تقول عام طهمى...

***

وجدوا في جهات عديدة من المملكة كميات من الشاي المهرب . فالشاي اذن تعتريه حالات مختلفة اما مهرب واما مسروق واما مخفي بهشير وجيه...

***

ماذا صنعت السلطة في صفاقس مع المراة التي لا تتاخر عن الضرب والجرح . والتي اسمها (غيلانه) اشتقاقا من الاغتيال...

***

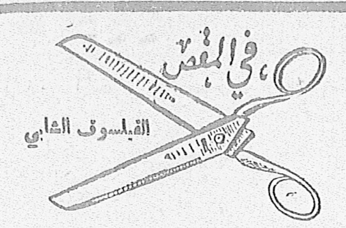
اقيمت حفلة ختان في بلد (توزر) دامت ١٨ يوما . لا تقل هذه خسارة وقت لان ارباح المحتفل كانت عظيمة جدا..

***

بعض الكتاب يكتبون الخطا ويعرفون انه خطا ثم يحسبون انهم اقنعوا القراء بانه صواب . فكانهم بذلك يستغفلون الناس جميعا..

***

اهتمت البلدية في هذه الايام بامر المزابل فصارت عرباتها تحملها بكرة . وفي الوقت ذاته اهملت غالب المباول على حالة سيئة فهل يعسر مراعاة النظافة من كل الجهات ؟



يا موت... هذا عنوان المنظومة التي رثى بها بلقاسم الشابي المنعم اباه رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه

وهي مرثية تجعل العاقل يقول اللهم لا ترزقني ولدا يرثيني بعد موتي ان كان الرثاء بمثل منظومة (يا موت)...

ولكن ما الحيلة والفلسفة لا تقف عند حد بل ما الحيلة والفيلسوف الواقع المرة الثانية في المقص اعلاه يؤكد بان (ليس في الغابات شيء) غير السديم المترجرج والاثير المتموج . والهياكل الناخرة . في القبور الساخرة...

وشاء ان يرثي والده الوقور فقال والخجل يبتعد رويدا الى ان غاب عن بصره :

(واعده وردي ومزهري وكاساتي وخمري
واعده غابي ومحرابي واغنيتي وفجري)
مزمار وكاسات وخمر وغاب ومحراب....

ذلك ما كان يعد هذا الابن اباه . ولا حول ولا قوة الا بالله !

واننا لنستفيد من كل هذا ان فكرة التجديد في الشعر واحاطته بغوامض الفلسفة هي محاولات قديمة راينا آثارها في قول الشاعر القديم :

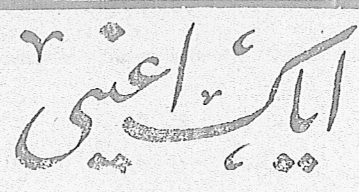
خبز وزيت وزيتون ومغفرة
وانه مات عثمان ابن عفان

(انا)

محمد بك المويلحي

عزى الله مصر ورزق العالم العربي جميل الصبر . فبفقد المرحوم محمد ابراهيم بك المويلحي فقد الادب ونكات السياسة اديبا كبيرا واستاذا خبيرا . ليس بين الناطقين بالضاد من يسلو محاوراته الممتعة في «مصباح الشرق» ولا في الادباء من يجهل كتابه البديع «حديث عيسى ابن هشام»

فالله نسال ان يتغمده برحمته ورضوانه ويسكنه اعالي جنانه



اعـراب

ولا يالف الانسـان الا نظيره

وكل امرئ يصـبو الى من يشاكله

(ولا) نافية تعمل عمل من الف كتابا فى فيه عن العرب وعن ادبهم كل فضـل وكل مزية كما ترى البيان في فصل خاص

(يالف) فعل مضارع كقول ابن الهرمة :

ايا من يـالف الهندي المقشر

ففي كل المواطن صرت تذكـر

كلامك كالكتابة فـوق ماه

ورايـك منه كل النـاس تسخر

(الانسان) فاعل تقول اي انسـان بقي بدون اتومبيل ، وفي الوقت نفسه اي انسان لم يبق مدين بثمن اتومبيله ، وفي الوقت نفسه اي صاحب اتومبيل لم يتكبد الخسائر بسبب الحوادث والبقية توخر لطول الكلام عليها

(الا) اداة استثناء ، واختها جـاءت في قـول شاعر في صفاقس اسمه الشيخ حريكه

اي سبـيـل اسلك ٭ اي حـديث اسبك

قد حرت في قضيتي ٭ وكاد حقي يهـلك

وان اردت صاحبـا ٭ يريني كيف امسك

لم الق الا هازئـا ٭ اشكو له فيضحك

(نظيره) مفعول به كقولك هذا نظـير هذا اي مثله بارع في كملا حرا اسب عرب ولا شك انك تعرف قول من قال :

عن المرء لا تسال وسل عن قرينـه

فان كـان خطافـا فذلك اخطف

فـزيد وعمر في الوداد على صفـا

وانت باسـرار الـعلائق اعـرف

(وكل امرئ) مبتدا ومضاف اليه ، ويقـال ان نـائب الامة في قفصه اخـذ يقـول كل امرئ يساكنني في مسالة الارض يكون خارجا عن نيابتي ونحن لا نظنه يقول هكذا وانما آفة الاخبار رواتها

(يصبو) فعل مضـارع معنـاه يحن ويشتـاق ولذلك قال سي داغر :

اصبو الى اونها والليل معتكر

والقول بين كؤوس الراح منتشر

يوقظ الديك والاقداح دائـرة

وانت تدري وهذا القول مختصر

(الى) حرف جر كقول رجـل مر من هنـا انظر الى زاوية في القيروان اعلنوا عن اقامة احتفال فيها وسعر الدخول ١٠ فرنكات وتفسير ذلك انها اصبحت تياترو على كيف كيفك

(من) اسم موصول وقد مر الكلام عليها ماك النهـار

(يشاكله) مضارع بلا اشكال يقـال فلان في صفاقس شاكل الزوفرية في سيرتهم الليلية ، وقد جاءت تلك العبارة في قول سي الشابي :

النفس تمرح في الهـوا ٭ بـين السدائم والاثيـر

قد شاكلت طيرا بـدا ٭ يشـدو بمنقـار صغير

فـوق الصنوبر ضامئـا ٭ يرنـو الى ماء الغـدير

لا يستطيع الشرب من ٭ ماء الغـدير ولا يطيـر

ولا احد يفهم شيئا من هذه الخابطة والله اعلم

(٣٦٨)



تسعة رهط

قبضت المحافظة على عصابة لصوص مؤلفة من تسعة تبين ان حضراتهم من اعيـان الاشقياء وقد سبق ان سرقوا عدة محلات تجارية ومن عادتهم التفرق نهارا والاجتماع ليلا بمقبرة للنظر في مهام وظائفهم ، وقد اودعوا السجـن فنهنيهم بسلامة الوصول !

رصيفكم ....

في ثلاثة مواطن سمعت صحافيا يتحدث عن كتابة في عزمه ان ينشرهـا بجريدته للطعن في رصفاء له ، ومما قال ـ في احـد تلك المواطن ـ بصوت جهوري : ان الكتابة قد تلقاها من كاتب دفعت به الغيرة الى ايضاح الحقيقة عن نازلة تسمى بنازلة الشـاي ، ولكنه بصوت منخفض وفي اذن واحد من جلسائه اسر كلمة مصحوبة بضحكة يقدر النـاظر ان يفهم منها ان الكتـابة التي يقول انها وردت عليه ليست الا كتابته يريد ان ينسبها لكاتب بعيد عن ادراته ليسـوغ له ان يقدم بين يدي قـرائه ما يقول انهـا شهادته من اطـراء جريدته القراء والتمدح بشخصه النزيه !

اسرعت باعلامك عن شيء ممـا سمعته من ذلك الصحفي وجلسائه في هذا الشـان ، وكنت حين سماعي لذلك اقول له في سري حري بك ان تذكر قول من قال :

ولا تقتحوا للقول بابا اربما

يعز عليكم بعـد ذلك سـده

(طائف)



في صفاقس

صباح يوم الجمعة المـاضي صادم كميون كان يسوقه المسمى الشـاذلي بن احمـد بن محمد بنينة تـونسي من صفاقس سيـارة الاسرائيلي ـ فـرز ـ فحطمها ونجا راكبوها ، ولم يكد ذلك السـائق يقطع بعد هذه الحـادثة ميلا حتى داس المرحوم عبد القادر بن الحاج سالم بلعج فقضى عليه بالرغم من انه كان سائرا الى يميـن الطريق كما ينـبغي ، ويقول المكاتب ان الكميون كان اثناء الحادثتين يسير بسرعة هائلة لا تقل عن ٨٠ في الساعة مع ان مكان الحـادثة الاولى لا يبعد عن داخل البلد الا بنحو الكيلومترين ، ولقد برهن المراسل عما اعترى كل اهالي صفاقس من الاستياء العظيم بسبب حوادث السيارات المتكررة ، وانهم لينتظرون من اولي الامر اتخاذ ما يفيد من الوسائل الزاجرة للسواقين والقامعة لنتائج استخفافهم بالنفوس

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

قالت جريدة (مسامرات فزمي) المصرية الغراء حمل الينا البريد العدد الممتاز من جريدة «النديم» التونسية لمناسبة دخولها في عامها الجديد فالفيناه غزير المادة دبجت صفحاته باقلام مشاهير الكتاب واساطين الادباء وقد زين بمختلف الصور البديعة فظهر بمظهر كبريات الصحف العربية من حيث قوة التحرير وبهاء الرونق . ولا عجب في ذلك وقد عرفنا زميلنا الفضال الاستاذ السيد حسين الجزيري كاتبا فذا ومجاهدا كبيرا خاض ميدان الصحافة فكان من المبرزين فيه ادبا وعلما فنهني الرصيف العزيز بعامه الجديد ونتمنى للزميلة كل رواج ونجاح

الحكم في قضية هنشير كشباطه

لا يزال المستحقون ومقدموهم ينتظرون صدور الحكم في قضية دعوى النزول بهذا الهنشير بعد ان طرحت على بساط النشر لدى اللجنة المتسعة . وبعد ان ثبت بالحجج الناهضة عدم انطباق امر النزول على القضية من حيث مدة وجود المدعي بالهنشير فهي دون المدة التي يشترطها الامر العلي وبراها وكذا اصحة الدعاوي من هذا القبيل وبذلك لم يبق لمستحقي هنشير كشباطه شك في ان الحكم لا يلبث ان يصدر بعدم سماع دعوى المدعي عملا بما تضمنه الامر المطاع

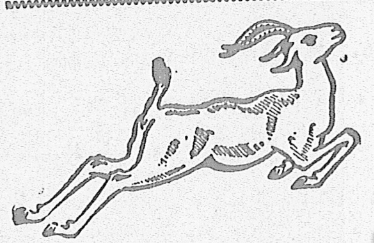
الى مشتركي * الزهرات *

ان التنبيه المضمون الذي وجهناه الى صاحب المطبعة المتفق معه على طبع كتابنا لم يصل الى الان لصاحبه الذي امتنع من قبوله . ولهذا فلا يسعنا الا ان نعلن اليوم باننا كلفنا احد المحامين ليرفع ضده نيابة عنا قضية لدى المجلس الجناحي . فليعذرنا حضرات المشتركين ولينتظروا معنا كلمة القانون

(سعيد ابو بكر)

رجاء

نرجو من مشتركينا الذين يتفاوت فتغيير عناوينهم ان يعرفونا بذلك لنرسل لهم الجريدة اينما كانوا



التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس بقصد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ



المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس